

هل ستقوم روسيا بسحب قواتها من سوريا

يبدو اننا اعتدنا تصديق الكذب حتى لو تكررت نفس الكذبة من نفس الدولة وقد يكون الحل الوحيد لذلك هو الاستيقاظ من حلم المئة عام والتوقف عن التفكير كبلد من بلدان العالم الثالث تحت وصاية دولة عظمى والبدء بالتعلم من التاريخ كبداية أولية

فالبعض بدأ بتصديق روسيا وهي أحد اكذب الدول في العالم بانها ستقوم بسحب بعض قواتها من سوريا حتى انهم نسوا إعلانها في اذار 2016 عن سحب قواتها والذي تبعه حملة كبيرة لحصار واسقاط حلب ينطبق هذا أيضا على تصريحاتها بوقف إطلاق النار والتي تصبح دائما وسيلة للمساعدة في إعادة تموضع قوات الأسد لإعطائها افضلية

فالواضح ان روسيا تقوم بنقل عدد كبير من المعدات العسكرية الى سوريا بعض السفن كانت ممثلة لدرجة ان العربات العسكرية كانت محملة على سطح السفينة كسفينة إسكندر كشينكو وغريفروري مالوف

اما بالنسبة لسحب الحاملة كوزنتسوف فليس لتخفيض عدد القوات الروسية وانما نتيجة الأعطال الفنية الكثيرة التي تواجه الحاملة من محرك قديم جدا مازال يعمل على الوقود السائل الى مشاكل تسببت بسقوط طائرتين روسيتين الأولى ميغ 29 حيث بقيت تحلق حتى نفذ وقودها بانتظار ان يقوم فريق الحاملة الفني بإصلاح اقبال المكابح والثانية كانت سوخوي 33 سقطت عندما قطع كبل المكابح اثناء هبوطها اذا يبدو ان الحاملة غير قادرة على تقديم الدعم العسكري المطلوب ولذلك سيتم سحبها مع السفن الحامية لها

على كل يبدو ان وقف اطلاق النار الحالي والمفاوضات التي يتم الترويج لها
يجريان بالتوازي مع استكمال الأسد للسيطرة على جيوب دمشق كوادي
بردى والغوطة الشرقية ولن يحد وقف إطلاق النار من اكمال أي من
الأطراف لأهدافه

لكن يبقى السؤال قائماً ماذا بعد جيوب دمشق هل سيكون هناك سيناريو ينتج
عن المفاوضات بحيث يتم شق الثوار الى قسمين مؤيد ومعارض لنتائج
المفاوضات فيتم القيام بعمل عسكري على القسم المعارض في ادلب انطلاقاً
من محورين متزامنين أحدهما سهل الغاب يسيطر عليه الأسد باستخدام
شبيحة من قرى ادلب ومحور شيعي من ريف حلب الجنوبي ام ان هذا الجهد
العسكري سيتجه شرقاً صوب تدمر خاصة ان حشود الأسد أصبحت جاهزة
هناك كما ان استدعاء نواف البشير والمنحدر من دير الزور قد يشير الى ان
العمل قد يمتد الى دير الزور للتسابق مع الاعبين العسكريين من قوات الثوار
في البادية والعشائر العراقية في الحديثة والمليشيات الانفصالية في الرقة
نحو حقول نفط دير الزور

بالتفكير ملياً يتضح ان الخيار الاستراتيجي يرجح عمل روسي على ريف
حمص الشرقي وصولاً لدير الزور لأسباب كثيرة لا يسعنا ذكرها ولكن لا
يستبعد خيار قيام عمل على ادلب وذلك حرصاً من روسيا على انهاء الثورة
في جميع الحالات يتوجب على الثوار والمجاهدين تحصين مواقعهم واستغلال
الوقت المتاح الان للعمل العسكري وليس للمشاكل الداخلية والتي ستتحوّل لو
نجحت عمليات روسيا او إيران العسكرية الى تبادل اللوم في المهجر
العراق – الأنبار: المليشيات المتشعبة تسيطر على بلدة الصقر شمال مدينة
الحدثة

ريف دمشق – وادي بردى: معلومات عن ارسال الأسد التعزيزات من اللواء
42 دبابات التابع للفرقة الرابعة عند مشاركة هذا اللواء فيبدو ان هناك نية
اقتحام

اللواء 42 دبابت هو تحت قيادة العميد علي محمود والذي تم تعيينه بدلا عن
ماهر الأسد في قيادة اللواء في أوائل اذار 2016

الفيلق الخامس:

لاستنساخ نفس تكتيك الجيش الحر (حرب عصابات) قامت ايران بإقحام
ميليشيات حزب ايران اللبناني في سوريا في بدايات عام 2012 لاحقا قامت
ايران بإنشاء قوات الدفاع الوطني وتم تدريبها من قبل حزب ايران اللبناني ثم
حارب الحزب تحت مظلتها الى ان اعلن الحزب دخوله رسميا في بداية
2013

بتاريخ 26 تشرين الثاني أعلنت قيادة الجيش السوري عن تشكيل الفيلق
الخامس اقتحام تطوعي تحت اسم فيلق تحرير وبناء سوريا كما تم تحديد
ارقام الاتصال للتطوع كما حدد مكاتب الانتساب وكانت كالتالي:

دمشق: قيادة المنطقة الجنوبية والفرقة 10

حمص: القيادة المركزية للمنطقة

حماه: كلية الشؤون الإدارية في مصياف

حلب: قيادة المنطقة الشمالية

طرطوس: قيادة طرطوس

اللاذقية: قيادة المنطقة الساحلية

درعا: قيادة الفرقة 5

السويداء: قيادة الفرقة 15 قوات خاصة

من اهم الشروط ان لا يكون المتطوع هاربا من الخدمة العسكرية بعكس باقي
الميليشيات التي تم انشاؤها في مراحل سابقة وهذا يعطي انطباعا ان الهدف
من تشكيل الفيلق هو ضم الراغبين بالقتال وليس الذين يريدون استخدام الفيلق
للتخلص من عقوبات الهروب من الخدمة العسكرية وهنا حصل لغط كبير في

رسالة أرسلتها قوات الأسد المسلحة للتوضيح بين الخدمة الإلزامية والسحب الاحتياطي

تشكيل الفيلق الخامس جاء بعد تشكيل الفيلق الرابع اقتحام بتدريب واستشارة روسية وشوهد مع جنود روس في سلمى ثم تم وضعه على جبهة جبل الاكراد أداء الفيلق الرابع كان سيئا خاصة بعد خسارتها لكنسبا والتي تم على إثرها طرد قائده شوقي يوسف

على الاغلب انشاء الفيلق هدفه هو إعادة ترويض ميليشيات الأسد داخل منظومات عسكرية لإعادة السيطرة عليها تحت قيادة موحدة ويبدو ان الفيلق الخامس سيكون تموضعه في حلب وسيضم لواء القدس وصقور الصحراء بالإضافة للميليشيات الاسدية في حلب بحيث يستفيد المنضمون الجدد من خبرات المقاتلين الحاليين لهذه الميليشيات

قد يتم بهذه الطريق ضم ميليشيات إيران العراقية والسورية واللبنانية وغيرها داخل الفيلق الخامس لإعطائها الغطاء العسكري المناسب للعمل

تمويل الفيلق الخامس سيكون من روسيا بالكامل وذلك للسيطرة على جنوده وضمان ولائهم وهذا قد يشير الى عدم ثقة الروس في المنظومة العسكرية الاسدية والتي تعتبر مختربة الان من الشيعة

في أحدث بيانات الفيلق الخامس صرح بان اول مهام الفيلق ستكون السيطرة على تدمر وبالفعل هناك تواجد للفيلق على جبهة ريف حمص الشرقي

يوجد تسويق كبير للانضمام للفيلق حتى ان محافظ اللاذقية هدد بفصل بعض الموظفين الحكوميين لحثهم على الانضمام لكن هذا يبقى مؤشرا ان الشباب داخل مناطق الأسد لا تريد الانضمام للمعركة حتى مع الاغراء المادي هذا يعود لضعف معنويات الجنود وفقدان الرغبة القتالية نفس المشاكل ظهرت قديما في الفيلق الرابع ولواء درع الساحل وباقي الدروع ليبقى جيش الأسد متهاككا مع مساعي روسية حديثة لإعادة بنائه

ولتبقى الموارد البشرية اهم مشكلة يعانيها الأسد وبالتالي سيبقى الشيعي هو القوة البرية الوحيدة المتبقية للدفاع عن الأسد

العراق – الموصل: طائرات التحالف تستهدف مشفى السلام جنوب شرق الموصل ب 7 غارات جوية

بغداد: وفد تركي زار بغداد اليوم للتوصل الى اتفاق بشأن القوات التركية في بعشيقه

ويبدو انه تم الاتفاق على سحب تركيا لقواتها من بعشيقه لصالح القوات السنية المدعومة من تركيا بالإضافة للبيشمركة

الرقه – الطبقة: تنظيم الدولة يستعيد السيطرة على قرية سويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة

الميليشيا الاسدية خسرت في سوريا خلال 2016 عدد 762 ضابط تنوعت رتبهم كالتالي:

ملازم وملازم 1: 380

نقيب 143

رائد 48

مقدم 35

عقيد 71

عميد 75

لواء 11